**الأمر صياغة ومعانيه في القرآن الكريم سورة الروم (دراسة البلاغة) **

**إعداد** :

محمد رينوف الوسيلة

رقم التسجيل : ١٢٠٥٦٢٠٠٦٩

البحث العلمي مقدم لقسم تربية اللغة العربية

للحصول على درجة السرجانا في التربية

**قسم تعليم اللغة العربية**

**كلية اللغة والفنون**

**جامعة جاكرتا الحكومية**

**م20231444ه/**

الباب الأول

المقدمة

**أ. خلفية البحث**

اللغة العربية، كلغة القرآن الكريم، تحمل ثراء لغوي استثنائي في استخدام اللغة والبلاغة, ومن العلوم التي تدرس جمال اللغة العربية هي علم البلاغة. دراسة علم البلاغة التي تناقش قواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام مقتضى الحال حتى يكون وفق الغرض الذي سبق له، هي دراسة لنطاق العلوم المعاني.[[1]](#footnote-1) جانب مثير في اللغة العربية من وجهة نظر علم المعاني هو استخدام الكلام الإنشائي الذي يندرج تحت عمل الأمر في القرآن الكريم،الذي الطلب بفعل شيء يأتي من الأعلى إلى الأسفل. كما هو الحال في سورة الروم في القرآن الكريم التي تحتوي على آيات تحمل أوامرًا من الله لعباده, في القرآن، فإن الجمل الأمرية عادة لا تحمل معنى واحدًا فقط الذي يعني الأمر بشكل عام، ولكن يمكن أن تحمل معانٍ متعددة. وفقًا لدحلان (دحلان، 1997)، عندما نجد في القرآن آيات تأمر بفعل شيء ما، في الأساس تكون تلك الآيات تحمل معنى منع. وعلى العكس، عندما نجد آيات تحظر فعل شيء معين، فإن ذلك يعني أساسًا أن الآية تحمل معنى أمر بالقيام بهذا الفعل. هذا يعني، وفقًا لهذا القاعدة، أنه في القرآن عندما يُأمر بتوحيد الله (التوحيد)، يكون ذلك في الحقيقة تحذيرًا من الشرك أو إشراك الله. وبالعكس، عندما يُحظر على الإنسان فعل شيء معين، فإن ذلك يعني في الأساس أنه يتوجب عليه فعله. هذه القاعدة تعني أنه عندما يُأمر بالتوحيد، يعني أيضًا أنه يُحظر على الإنسان الشرك، وكذلك عندما يُحظر على الإنسان الظلم وإنكار نعمة الله، فإن ذلك يشمل أيضًا أمورًا معينة يُفترض فعلها، مثل إقامة الصلاة ودفع الزكاة والصوم والعدل والبر بالوالدين والتوكل على الله والشكر.[[2]](#footnote-2)

وفقًا لقريش شهاب (شهاب، 2015)، يُظهر أوامر الله بتنوع الأشكال، لا تقتصر على النصوص الفعلية (لا) والتحريض، ولكن يمكن أيضًا أن تظهر في صيغة الخبر أو الإخبار. على سبيل المثال، في آية الله في سورة النور [24]:3، تشير الآية إلى أن الرجل الزان لا يجوز له الزواج إلا بامرأة زانية، يستخدم أمر في هذه الآية بصيغة الإخبار. في المقطع المذكور أعلاه، يكون معناه أكثر حزمًا من أوامر باستخدام صيغ الأمر أو التحريض. لأنه إذا تم استخدام صيغ الأمر مباشرة، فقد يفتح المجال للمتمرد لتجاوز هذا الأمر. ولكن إذا كان الأمر يستخدم صياغة الإخبار، ثم ثبت أن هناك من يخالف ما ورد في الإخبار، يمكن أن يُقيم المتكلم بأنه قد قدم معلومة غير صحيحة أو خاطئة، بسبب الخطأ فيما أخبر به. وبالتالي، يُعتبر ضروريًا استخدام قواعد الأمر والنهي في فهم الآيات الواردة فيها أوامر وتحريمات في القرآن، لتجنب حدوث أخطاء في التفسير.[[3]](#footnote-3)

القرآن كمعجزة نهائية مخصصة لجميع البشر على وجه الأرض يتطلب ترتيبًا للتعبير بلغوية عالية للغاية، سواء من حيث الأسلوب أو المحتوى. وفقًا لرأي وهبة الزحيلي كما نقله أحمد مزكي في كتابه "أساليب القرآن"، يعتبر خصوصية أسلوب القرآن هي ترتيب الجمل بشكل جميل ومتناغم وشاعري بشكل مدهش بحيث يمكن التمييز بينه وبين التعبيرات الأخرى، سواء في شكل الشعر أو النثر أو الخطاب، من خلال اختيار اللفظ والهيكل وجمالية التعبير، ونعومة الصوت في تكوين الحروف وتناسق اللفظ والمعنى.[[4]](#footnote-4)

أحد العلوم التي تناقش كيفية معالجة الكلمات أو الجمل العربية بشكل جميل مع الحفاظ على وضوح المعنى هو علم البلاغة. يولي البلاغة اهتمامًا كبيرًا لتناسب الجمل مع ظروف ومواقف الشخص المخاطب. القيمة اللغوية التي تحتوي على بلاغة تعتمد على مدى قدرة التعبير على تلبية متطلبات الوضع والظروف. يساعد علم البلاغة اللغة على أداء وظيفتها، التي هي التعبير والتوصيل، ويعتبر علمًا شاملاً لجميع جوانب اللغة سواء كانت معنوية أو لفظية.[[5]](#footnote-5) تم العثور على ترتيب جمل جميلة في القرآن. لذا، تعتبر البلاغة علمًا يمكن استخدامه لدراسة جمالية لغة القرآن.[[6]](#footnote-6) يتكون علم البلاغة من ثلاثة أقسام، وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.[[7]](#footnote-7)

التركيز في هذا البحث يكمن في مناقشة كلام الإنشاء الطلبي, وبالتحديد في استخدام أسلوب الأمر. ويمكن تصنيف كلام الإنشاء إلى نوعين، وهما إنشاء الطلبي وإنشاء غير الطلبي.[[8]](#footnote-8) ووفقًا لعلم المعاني ، يُعتبر كلام الإنشاء الطلبي عبارة عن جملة تظهر وجود إرادة غير متحققة عندما يُنطق بها. [[9]](#footnote-9). هذا النوع من الكلام يتضمن أنواعًا مختلفة، مثل الأمر (فعل الأمر)، النهي (التحريم)، الاستفهام (السؤال)، التمني (الأمل في شيء صعب الوقوع)، والنداء (الصرخة).[[10]](#footnote-10) في كل نوع من هذا الكلام إنشاء الطلبي، هناك معانٍ محددة بالإضافة إلى المعنى الأصلي (الذي يخرج من المعنى الأصلي). من بين العديد من أنواع الإنشاء الطلابي، قام الباحث بتحديده على دراسة الإنشاء الطلابي في صياغة الأمر المعروفة أيضًا بكلمة "أمر".

أُسلوب الأمر يُعتبر جزءًا من كلام الإنشاء الطلابي. وفقًا لابن السبكي، الأمر هو طلب للفعل، ليس تركًا للذي لا يحتاج (اتركه) أو ما شابه ذلك،[[11]](#footnote-11) ولكن هناك من يقول بأنه يأمر بالقيام بشيء دون إكراه. ومع ذلك، التعريف الذي يُستخدم كثيرًا من قبل العلماء هو " طلب الفعل علي وجه الإستعلاء "، أي طلب القيام بشيء من قبل شخص يتفوق موقعه على الشخص الآخر.[[12]](#footnote-12) وفي القرآن الكريم، هناك العديد من الآيات التي تحتوي على توجيهات من الله تعالى إلى عباده.

في سياق هذا البحث، يأخذ الباحث سورة الروم ككائن للدراسة. سبب اختيار الباحث لسورة الروم ككائن دراسي يعود إلى العثور على عدة آيات في سورة الروم تحتوي على إنشاء طلابي من نوع الأمر. لذلك يرغب الباحث في استكشاف هذا النوع من الإنشاء الطلابي بشكل أعمق. سيستخدم الباحث نظرية علم المعاني، وهي جزء من كلام الإنشاء الطلبي ، لتحليل سورة الروم. سورة الروم هي إحدى سور القرآن التي تتمتع بجمال اللغة والبلاغة. تعتبر الروم السورة رقم 30 في القرآن الكريم ونزلت في مكة المكرمة، وبالتالي تصنف ضمن سور مكية. تتألف سورة الروم من 60 آية وتعبر عن الأمة الرومانية وفقًا لتفسير ابن كثير.

هذا البحث ليس الأول من نوعه بل هناك العديد من الأبحاث السابقة التي استخدمت سورة الروم كموضوع للدراسة. وقد كشفت الأبحاث السابقة التي اعتمدت سورة الروم ككائن دراسي أن هذه السورة تبدو أنها تستخدم العديد من المعاني الضمنية واللغة الغنية لتعميق رسائلها وتحتوي على عناصر لغوية مثيرة، بما في ذلك استخدام المعطوف والمعطوف عليه. [[13]](#footnote-13)

بعض الأبحاث تثبت أن آيات سورة الروم تحمل معانٍ لغوية متنوعة من البلاغة إلى الدلالة، وحتى وجد الباحث أيضًا أبحاث أخرى تتناول سورة الروم في سياق تخصصات علمية مختلفة، مثل التفسير والقيم الأخلاقية والتربوية، وغيرها.[[14]](#footnote-14) وعلى الرغم من وفرة الأبحاث التي تناولت سورة الروم، إلا أنه لم يكن هناك بحث سابق يتناول بالتفصيل سورة الروم من خلال دراسة استخدام كلام الإنشاء الطلبي من نوع الأمر ومعاني البلاغة. وقد قدمت بعض الأبحاث السابقة اقتراحات لإجراء دراسات حول علم المعاني[[15]](#footnote-15) في سورة الروم.

لذلك، تحمل هذه الدراسة أهمية كبيرة في سياق التعليم للغة العربية. تحمل هذه الدراسة عنوان " الأمر صياغة ومعانيه في القرآن الكريم، سورة الروم (دراسة البلاغة) ". وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن معاني البلاغة في سياق استخدام الإنشاء الطلبي الأمر في سورة الروم. ستقدم نتائج هذه الدراسة إسهامًا كبيرًا في ميدان تعليم اللغة العربية، خاصة في فهم اللغة والبلاغة في القرآن. يُتوقع أن تملأ هذه الدراسة فجوة المعرفة في فهم أسلوب الأمر في سياق سورة الروم وتساعد الطلاب والمعلمين والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية على فهم أفضل للبلاغة والمعاني المرتبطة بالقرآن.

ب. تركيز البحث و فرعيته:

1. التركيز البحث:

من خلفية البحث السابقة تركز الباحث هذا البحث عن أسلوب الإنشاء الطلبي الأمر صياغة ومعانيه البلاغية في القران الكريم سورة الروم . تتضمن فرعيته هي:

ا ) صياغة الأمر في القرآن الكريم سورة الروم .

ب ) معانى الأمر في القرآن الكريم سورة الروم.

ج. أسئلة البحث

ا ) كيف صياغة الأمر في القرآن الكريم سورة الروم ؟

ب ) كيف معانى الأمر في القرآن الكريم سورة الروم ؟

د. أهداف البحث (أهداف خاصة):

1. التعرف على استعمال أسلوب الأمر في سورة الروم في القرآن الكريم
2. التعرف على صياغ أسلوب الأمر في سورة الروم.
3. تحليل المعنى والرسالة المتضمنة في أسلوب الأمر في سورة الروم.

ه. أهمية البحث:

1. الأهمية النظرية/العلمية:

سيقدم هذا البحث إسهامًا كبيرًا في تطوير فهم اللغة العربية وبلاغة القرآن. ستكون نتائج البحث مفيدة للتعرف على أسلوب الأمر وتحليل استخدامه في النصوص الدينية بشكل أعمق.

2. الأهمية العملية:

سيساعد هذا البحث في إثراء أساليب تعليم اللغة العربية، خاصةً في سياق التعليم الديني. يمكن لمعلمي وطلاب اللغة العربية استخدام نتائج هذا البحث لتطوير فهمهم لبلاغة القرآن.

1. Akhmad Rusydi, Lailatul Qomariyah, and Nida Munirah, “Tāhlil Āl-Insyā’āl-Thālābi Wāl Mā’ānihi Fii Surāh Ghāfir,” *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language* 4, no. 1 (2024): 60–77. [↑](#footnote-ref-1)
2. Dinda Andini et al., “Kaidah Al-Amar Wa An-Hahyi; Metode Memahami Al-Qur’an,” *Al-Akhbar: Jurnal Ilmiah Keislaman* 9, no. 1 (2023): 27–34. [↑](#footnote-ref-2)
3. M Quraish Shihab, *Kaidah Tafsir* (Lentera Hati Group, 2013) ص 61. [↑](#footnote-ref-3)
4. Randy Safii, Sriwahyuningsih R Shaleh, and Chaterina Puteri Doni, “Uslub Kalam Khabar Dan Insya’dalam Dialog Kisah Nabi Zakariyah Dalam Al-Qur’an,” *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 11, no. 2 (2022): 395–406. [↑](#footnote-ref-4)
5. Aidilah Suja, “ANALISIS USHLUB AL-MUQOBALAH DI DALAM AL-QUR’AN MELALUI PENDEKATAN BALAGHOH,” *RUSYDIAH: Jurnal Pemikiran Islam* 1, no. 2 (2020): 131–142. [↑](#footnote-ref-5)
6. Inggo Nugraha, “PEMAKAIAN USLUB AL-HAKIM DALAM ALQURAN,” *لسـانـنـا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 10, no. 1 (2020): 55–69. [↑](#footnote-ref-6)
7. Sagala Rumadani, “Buku: Balaghah” (n.d.). [↑](#footnote-ref-7)
8. Mohamad Zaka Al Farisi, “Ketedasan Terjemahan Ayat-Ayat Imperatif Bernuansa Budaya,” *El harakah* 19, no. 2 (2017): 159. [↑](#footnote-ref-8)
9. Muhammad Zaky Sya’bani, “Kajian Balahgah Dalam Al-Qur’an Surah Lukman,” *Al-Fathin* 02, no. 2 (2019). [↑](#footnote-ref-9)
10. Ali Al-Jarim and Musthafa Amin, “Al-Balaghah al-Wadhihah,” *Jakarta: Raudhah Faris* (2007). [↑](#footnote-ref-10)
11. HA Syarifudin, “Ushul Fiqih Jilid I (Vol. 1),” *Prenada Media* (2014). [↑](#footnote-ref-11)
12. Mohammad Hashim Kamali, *Principles of Islamic Jurisprudence* (*Islamic texts society Cambridge*, 1991). [↑](#footnote-ref-12)
13. M Hussin and M H Kamal, “Gaya Bahasa ’Aṭf Dengan Waw Dalam Surah Al-Rūm: The Speech Act of ’Aṭf with Waw in Surah al-Rūm,” *’Abqari Journal* (2020). [↑](#footnote-ref-13)
14. Didik Hariyanto, Fauziah Anis Afifah, and Arich H Anshorullah, “NILAI-NILAI PENDIDIKAN TAUHID PADA ANAK DALAM QS. AR-RUM,” *Jurnal Teknologi Pendidikan* 10, no. 1 (2021). [↑](#footnote-ref-14)
15. المرجع السابق, فجري كاميلايني أمة و آخرون , ص 424 [↑](#footnote-ref-15)